Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(النفى والاستثناء) وأن بين الأسلوبين فروقا من المعـانى الاضافية ، والدلالات الخفية تفهم من التراكيب النحوية ، وقد وضحها بما لامزيد عليه ، وأحسبه أنه فى هذا فريد .

وقد بين خطأ النحاة فيما ذهبوا اليه من أن الأسـلوبين فى القصر سواء فى المعنى ، متفقان فى المضمون ، وأتى بالشـواهد العربية تمكينا لقوله ، وهو فى هذا كان رائدا للفكرة ، وتبعه فى هـذا كل النحويين والبلاغيين .

(٣) فروق فى الحال

جملة الحال بالواو او بدونها :

كتب عبد القاهر فصلا بعنوان : « فروق فى الحال لها فضل تعلق بالبلاغة » وهذا الفصل يكاد يعادل ماكتبه فى « الفصل والوصل » ، ولعل فى هذا مايشير الى أهميته فى النظم والتراكيب الكلاميـة ، وما يستتبعها من معان ودلالات .

فيتحدث عن الحال[٧٩] ، ويبين أنها تجىء مفردة ، وجملة ، والجملة تأتى مرة بالواو ، وأخرى بغيرها .

فمثال مجيئها مع الواو : « أتانى وعليه ثوب ديباج ، ورأيته وعلى كتفه سيف ، ولقيت الأمير والجند حواليه .

ومثال مجيئها بغير الواو : « جاءنى زيد يسعى غلامه بين يديه ، وأتانى عمر يقود فرسه ، وفى تمييز ما يقتضى الواو مما لايقتضـيه صعوبة .

---

(٧٩) الدلائل ، ص ١٣٣